النشاط الثقافي في العالم العربي

مصر

لمراسل « الآداب » اكرم الميداني

توفيق الحكيم في الكهف

لم يكن رجلاً من رجال اللغة او فقه اللغة ، ولم يكن يشغل ايامه في البحث عن الفاظ ميتة يطلقها على معان حية ، ولم يكن يقيم بينه وبين الناس سوراً من الكلام العتيق المندثر ، بل كان يعالج اعماله الفنية بلغة الناس جميعاً ، وكان دأبه ان يدخل مارد اللغة العربية في قمقم العمل الفني دون عناء .

توفيق الحكيم

ثم شاء له القوم ان يتوج حياته الفنية – ولا اقول الادبية – فقد كان فناناً اكثر منه اديباً ، وزينوا له ان يدخل مجمع الخالدين، وظل على الباب عامين ، حتى اذن له سدنة الهيكل .. « ادخل فأنت جدير بنا .. »

ووقف ناقده الاول ورفيقه في القصر المسحور يقدمه للجمعيين، ولم يكن بحاجة لأن يقدمه للآخرين ، فقد كان الآخرون يعرفونه حقاً ..

قال طه حسين (١) : « ... انت متكاف من الخصال ما ليس فيك ، فأنت محاور مداور وتظهر للناس على انك ساذج لا تفرق بين ما ينفع وما يضر ، وانت في حياتك صاحب جد وقد القيت في روع الناس انك لا تهتم إلا بالعبث والدعابة .. » ثم قال .. : « .. انك عدت من باريس بعد ان نشأت لك شخصية حديثة ليست شخصية رجل القانون ، وانما هي شخصية رجل يحب الفن ويطغى الفن على حياته طغياناً كاملاً ويسخره الفن لخدمته حتى لا يترك منه شيئاً يصلح لغير الفن . » وذكر طه حسين: « ان مسرحية اهل الكهف قد عرضت لأول مرة في التمثيل لمشكلة خطيرة هي مشكلة الزمن ، ولأول مرة يظهر بيننا كاتب يحاول ان ينشىء فن التمثيل باللغة العربية لا يترجمه ولا يقلد فيه ولا يتكلف فيه ما كان يتكلفه الكتاب الآخرون . وأنت كاتب ممثل .. وانت أصلت هذا الفن في اللغة العربية وليس هذا بالشيء القليل » وانتهى العميد موجهاً القول للحكيم : « انت قد شرفت بنا بانضمامك الينا ، بعد ان وقفناك ببابنا عامين ، فلم نأذن لك إلا بعد ان اطلت الانتظار ، ونحن قد شرفنا بك ، فأنت كاتب نابه نابغة وقد اجمع على ذلك النقاد وغير النقاد .. »

الحكيم واسلافه ...

ونهض توفيق الحكيم يقدم نفسه ويسرد شيئاً عن سلفيه في كرسيه، وكان آخرهما واصف غالي فهو : « رجل من رجال الحرية ، ولئن كان قد ترك هذا الكرسي والمجمع احوج ما يكون الى علمه وادبه فقد فعل ذلك مدفوعاً بدافع الحرية التي احبها والتي ارادت له ان يقيم حيث يشاء ، وان يخدم وطنه وادب وطنه على النحو الذي يحسنه ، ويتفق مع مواهبه ولقد خدم فعلا الادب العربي خدمة جليلة ، فهو بفضل تمكنه من اللغة الفرنسية ، اسلوباً وصياغة ، قد استطاع ان يبصر الغربيين بما في الادب العربي من روائع لم يفطنوا اليها ، ولم يقدروها قدرها ، فنشر في باريس منذ سنة ١٩١٣ كتباً ثلاثة هي (تقاليد الفتوة عند العرب) و (حديقة الازهار) و (الدر المنثور) كتب نقل بها الى الغرب فضائل الفكر العربي نقلاً مبيناً مشرقاً » .

ثم تحدث الحكيم عن سلفه الأول وهو عبد العزيز فهمي وذكر ان : « ايمانه بالتطور » اي بالتجدد وهو شيخ في الثمانين يدل على انه كان رجلا عظيما حقا ، وعندما اقول انه عظيم لا اعني المعنى المبتذل بل اعني المعنى العميق للكلمة ، ذلك ان من صفات العظمة شباب التفكير اي الاحساس بالتجدد ، اي مغالبة الزمن ، اي سبق العصر . كل العظماء بلا استثناء كانوا مجددين ، اي سابقين لعصورهم ، مغالبين للزمن والهرم والجمود لأن عظمة الانسان هي في الانتصار على الزمن ، وخير مظهر للانتصار على الزمن ، هو شباب الفكر الدائم وتطور التفكير المستمر ، والزمن يحارب الانسان في هذا الميدان بقانون صارم ، هو قانون العادة ، فالناس والامم والشعوب تستنيم الى حكم العادة فيتمكن منها الزمن ويصيبها الهرم ، الى ان يسعفها عظيم باكسير التجديد . »

لغة متطورة ...

ثم عرض لاقتراح عبدالعزيز فهمي بترك الحروف العربية واتخاذ الحروف اللاتينية ، وقال : « .. يجب ان اعترف ، والاعتراف بالحق فضيلة : عبد العزيز كان حقاً سيفاً من سيوف الشجاعة ، اما انا فكل ما عندي عصا .. عصا تتكلم احياناً ولكنها لا تقطع ابدا ..

لن اتعرض اذن للعقدة وخصوصاً العقدة المستعرة الحل ، وهي حروف الكتابة العربية واللاتينية ، ولكني اذا لزم الأمر مستعد كل الاستعداد ، للدفاع عن الرأي الآخر ، الابسط ، الخاص بتبسيط قواعد النحو واللغة ، الى الحد الذي يجعل القارىء او المتكلم يستطيع القراءة والكلام بغير تعثر ولا تفكر ، فان مصيبة اللغة العربية حقاً ، هي انها نوع من الشطرنج ، يحتاج فيه المتكلم او القارىء الى تأمل موضع الكلمة من العبارة قبل النطق، من حيث النحو والاعراب كما يتأمل لاعب الشطرنج موضع الحجارة قبل التحرك ، ونحن الآن ولا شك في عصر السرعة .. عصر لا يحتمل هذا اللون من اللعب النحوي في مواقف الجد والحرج ، ولا بد اذن من ان نصنع شيئا لتبسيط القواعد ، اذا اردنا للفصحى حياة باقية متطورة . ان تطور اللغة العربية ، كما قال عبد العزيز فهمي ، آت لا ريب فيه . وهذا التطور في رأيي سيبدأ بداية لطيفة معقولة وهي ان الفصحى ستحتفظ بخير ما فيها ، وستستعير من العامية خير ما فيها ، وخير ما في العامية هو هذا التمشي مع منطق اللغات الحية في البلاد المتحضرة ، منطق الاقتصاد والبساطة والسرعة ، اي منطق العصر ، فتلغى من الفصحى الحركات في اواخر الكلمات ويكتفى بالوقوف في اكثر الاحوال » ..

الحكيم اللغوي

وبعد ايام نشر كامل الشناوي تعقيباً على دخول الحكيم مجمع الخالدين فقال : (جريدة الاخبار ١٩٥٤/٥/٢١) .. « لست ادري هل افرح

(١) جلسة المجمع اللغوي في القاهرة في ١٩٥٤/٥/١٧ .

لتوفيق الحكيم بدخوله المجمع اللغوي او اشفق عليه ؟ اني افرح للمجمع اللغوي ولا شك فتوفيق الحكيم يفخر به اي مجمع في اي بلد، في اي عصر، ولكنني اخشى على توفيق الحكيم من مجمعنا ، اخشى عليه ان يصيبه ما اصاب فنانا آخر هو الاستاذ محمود تيمور ، فقد كان خارج المجمع كاتبا تمتاز عباراته بالنبض وبعض الخطأ اللغوي ، فلما دخل المجمع صارت عباراته تمتاز بالهمود وكل الصواب اللغوي . نريد لتوفيق الحكيم ان يظل في المجمع اللغوي كما كان خارج المجمع اللغوي .. فان توفيق الفنان الذي يبعده الفن عن روح اللغة ابقى على الدهر من توفيق اللغوي الذي قد تبعده اللغة عن روح الفن » .

دماء على جنبات القصة المصرية

منذ حين والدكتور رشاد رشدي يعالج امر القصة المصرية في مجلة « آخر ساعة » فهو قصاص مرة ، وناقد مرة اخرى ، وقد نشر اخيراً مقالا هاجم فيه كتاب القصة وقال : « .. انهم يعتقدون ان الغرض من القصة هو مجرد التسلية ، وهم لذلك يصوغون قصصهم من كل ما هو شاذ غريب ، بعيد عن المألوف والواقع ، وان هذا يدل على ان كتاب القصة في مصر قد اخطأوا فهم المهمة الملقاة على عاتقهم ، لأنهم يعتقدون ان الحياة كما هي لا تصلح مادة للقصة وان مهمة الكاتب ان يزيفها ، بل ويشوهها في اغلب الاحيان .. »

وذكر ايضاً .. « ان كتابنا ما زالوا يكتبون بأساليب الماضي ، وهي اساليب لا بأس بها في ذاتها ، ولكنها بعيدة عن الحياة التي نحياها اليوم لأننا لا نفكر او نتكلم الآن كما كان يفكر ويتكلم اجدادنا منذ قرون.. وهذه الاساليب القديمة التي يستعملها كتابنا اليوم تحملك على الاحساس بان الكاتب ليس جاداً فيما يقول وهي ايضاً تخفي شخصيات القصة فتبدو لك كأنها كائنات حيالية منفصلة تمام الانفصال عن واقع الحياة..» (آخر ساعة ١٢/٥/١٩٥٤).

قصة الحادثة

وكان الدكتور رشدي قد تناول في نقده قبلا القصة ذات الحادثة فقال : « .. ان القصة التي تروي حادثة لم يعد معترفاً بها ضمن القصص الحديثة لأن زمن (الحواديت) قد مضى وانقضى ، مضى وانقضى الا في مصر ، حيث لا يزال كتابنا — الا في النادر — يكتبون قصصاً مثيرة منشعبة مليئة بالمفاجآت والاحداث ، تنتهي دائماً بالموت او بالزواج او بشيء من هذا القبيل ، تماماً كالحواديت التي كانت تقصها جدتي ... »

الأدب الشعبي هو الاصل

وقد اثار هذا النقد الاستاذ فتحي غانم فكتب في آخر ساعة ١٩/٥/١٩٥٤ يبذل دمه دفاعاً عن (الحواديت) التي كانت تقصها جدته عليه ، فقال : « ان الحركات الادبية في العالم اجمع ، قامت على اساس الاعتراف بهذا النوع من الادب الشعبي في صورة الاسطورة او الحدوتة او اي اسم آخر قد تسمى به، وهي الاساس الذي يستند اليه بنياننا الادبي والمنبع الاصيل الذي تنبع منه احاسيسنا وعواطفنا كفنانين وادباء .. » وقال فتحي غانم انه يخشى ان يفهم من نقد رشاد رشدي « .. انه يطالب بان تكون القصة المصرية مجرد عملية وصف للبيئة والجو العام الذي يعيش فيه ابطال القصة ، او وصف حالة شعورية معينة يعيش فيها ابطال القصة بضع لحظات ، ففي الحقيقة لا شيء يوضح لنا حقيقة مشاعر الناس وآراءهم وموقفهم من الحياة مثل ان يتعرضوا الى حادث معين يضطرهم الى ان يتخذوا فيه قراراً معيناً .. »

الحياة الداخلية والحياة الخارجية

على ان رشاد رشدي يسارع في العدد نفسه من آخر ساعة بشرح رأيه فيقول .. « ان القصة كما اعرفها في كل الآداب الاخرى ، غير ادبنا ، لا تهرب من الحياة ولا تزيفها بل تقبض عليها بيد سحرية لتصورها وتشرحها وتنيرها . ولعل هذا هو السبب الذي من اجله لم تعد القصة التي تكتفي برواية الخبر معترفاً بها ، لأن مثل هذه القصة تمطيك الحياة ناقصة فهي لا تصور الا الافعال التي يقوم بها البطل او البطلة والتي لا تعدو ان تكون في مجموعها مظهراً خارجياً ليست له قيمة كبيرة في ذاته ، لأن هناك الحياة الاخرى ، الحياة الداخلية التي تختلج بها نفوس اشخاص القصة والتي تصدر عنها افعالهم ، ولذلك فأن القصة التي ترسم جواً ، القصة التي تمطيك الحياة الداخلية والخارجية معاً هي القصة التي تصور الحياة كاملة والتي تسعى الى فهم وادراك حقائق الأمور ... »

ولم تقف المعركة عند انسوار (اخر ساعة) بل تعدتها الى الاندية الادبية وشارك فيها النقاد والادباء حديثاً وجدلاً وكتابة، وكان اخر ما كتب حولها مقالة افتتاحية في العدد الاخير من (الرسالة الجديدة) بقلم الاستاذ يوسف السباعي وكانت عن (حيرة القصة المصرية بين الدكتور الذي لا يقرأ الأدب والكاتب المراق دمه ..)

صالون القاهرة الحادي والثلاثون

لم يتميز صالون القاهرة الحادي والثلاثون (مايو — يونيو ١٩٥٤) بشيء جديد هذا العام ، وان بدت انطباعات الاحداث المحلية ضعيفة ضئيلة ، بالنسبة لما كانت عليه في الصالون الماضي والذي سبقه .

ونحن اذا استثنينا التماثيل الثلاثة التي عرضها محي الدين طاهر ، وهي (نحو المجد) و(الثورة) و (وحدة وادي النيل) فأننا لا نجد عملاً فنياً واحدا قد مضى في اتجاه ما توحي به الاحداث اليومية المحلية . ولا شك ان هذا ان دل على شيء فعلى ان التأثر السطحي بالاحداث اليومية قد اخذ يتقلص، ذلك ان اقامة تمثال او رسم او لوحة باسم الثورة او الوحدة.. الى غير ذلك من المسميات السياسية التي

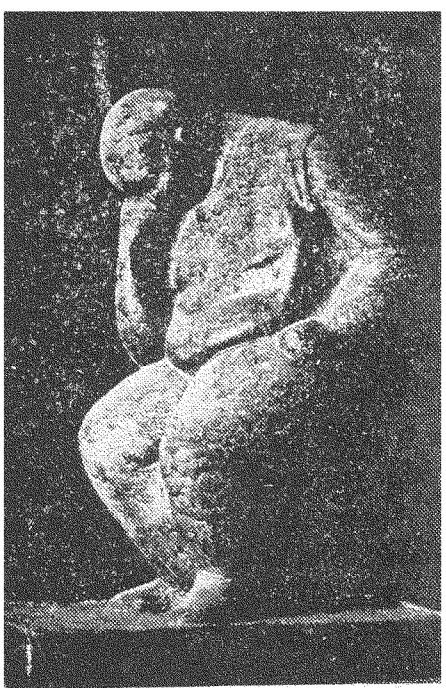

(التغب) تمثال لكمال خليفة

النشاط الثقافي في العالم العربي

تجري بها الالسن دائماً لا تعد دليلاً على ان الفنان قد ادرك شيئاً عميقاً من الثورة او الوحدة ، بقدر ما تدل على رغبته في ان يعرف عنه انه اول من استجاب او اول من (التزم) . وقد حدث في الصالون الحالي ان عرض المثال كال خليفة تمثالاً جعل اسمه (التعب) ونشر هـذا الاسم في الدليل وفي الصورة الفوتوغرافية التي رافقت الدليل . وهذا التمثال يمثل شخصاً بدينـاً مترهلاً هدّه العناء فأسند رأسه على يده ، ثم اتكأ بهما معاً عند اول ساقه ، وهو دون ريب تمثال رائع بكتلته المتماسكة ، وإيقاع خطه المتراخي . على انه عندما عرض في الصالون اضيفت الى قاعدته لوحة كتب عليها (الاقطاع)، اي ان اسماً مغايراً لاسمه الاول ، اطلق عليه دون جهد او احتراز .

ويبلغ عدد الفنانين الذين عرضوا اعمالهم في الصالون هذا العام ٨٦ فناناً منهم ٧٣ مصوراً والبـاقي من المثالين ، ويبلغ عدد القطع الفنية المعروضة ١٥٠ لوحة و ٢٦ عملاً نحتياً .

مصريون واجانب ..

والفنانون مزيج من المصريين والاجانب الذين تأثروا بمصر، اما المصريون فهم يمثلون مراحل مختلفة من الفن المعاصر ، وفيهم الفنـان الشاب المتطلع ، والفنان القديم كراغب عياد عميد متحف الفن الحديث ، وهو مصور صادق في مصريته يستخدم الباستيل والاكواريل وريشة الحبر في وقت واحد، وغالباً ما يستوحي من الطقوس والتقاليد المصرية موضوعات للوحاته ، ومما يؤخذ عليه انه ينحو بعض الشيء نحو المبالغة في الحركة والخط مما يجعله يبدو احياناً كاريكاتوري النزعة . ومنهم ايضاً المثال جمال السجين وقد حافظ على اسلوبه المعروف من حيث توخي القوة في صياغة التمثال والاهتمام برشاقة الكتلة وبساطتها ، وهو في هذا يعتبر خطوة تالية لمختار وجابر اللذين برعا في رشاقة الخط . وما زال السجين مصرياً – كالفنان العتيق – في تكوين تمثاله ، وان مال قليلاً نحو الواقعية الحديثة .

وقد برزت اللوحات الشخصية Portraits في الصالون بشكل ملحوظ ، وامتاز ما عرضه عز الدين حمودة منها بالخلفية Fond التي تساير الشخصية ، وهي تكاد تشبه موسيقى الاوبرا التي ترافق المغني فهي منه روحاً وليس منه تفصيلا وتركيباً ، وحافظ سند بسطا على واقعيته ، ولم تفارق الاناقة المترفة في اللون والخط ما عرضه ادمون صوصه . على ان ما ينبغي ان نشير اليه في هذا الصالون هو الروح المصرية الصادقة، فألى جانب اعمال عياد والسجين رأينا خلال اكواريل زينب عبد الحميد (باعة الارصفة) يزحمون الطريق نضالاً وكفاحاً ، والخناءة جامعي القصب ، والخط المناسب واللون الرتيب في (نقل القصب) لوديع المهدي ، ثم واقعية جاذبية سرى وآمالها المشرقة في (المعلمة)

احمـــد امين

توفي في اواخر الشهر الماضي علم من اعلام الفكر والأدب في مصر هو المرحوم الدكتور احمد امين .

وقد غادر احمد امين عدداً من الآثار تشهد له بمكانة بارزة في عالم الدراسة والبحث وهو يعد في طليعة الادباء الشيوخ الذين شقوا الطريق لهذا الجيل الجديد من ادباء الشباب .

وفيما يلي نبذة عن حياته :

ولد احمد امين في القاهرة صباح اول تشرين الاول سنة ١٨٨٦ ، وتلقى دروسه الاولية في الكتّاب ، وفي منزله على يد والده الذي كان يعمل مصححاً في المطبعة الاميرية .

وفي الرابعة عشرة من عمره ارتدى الجبة والعمة ، ودخل الازهر ، فدرس علوم الفقه والعربية على يد شيوخ الحلقات ، وفي السادسة عشرة عين مدرساً في مدرسة الجمعية الخيرية الاسلامية بطنطا . ثم حاول متابعة دراسته في « دار العلوم » فلم يوفق .

وفي سنة ١٩٠٦ عين مدرساً بمدرسة والدة عباس باشا الاول فمكث فيها سنة واحدة، التحق بعدها بمدرسة القضاء الشرعي حيث قضى فيها اربع سنوات . وبعد تخرجه منها بشهرين عين مدرساً فيها لمدة سنتين ، وانتقل بعدئذ قاضياً في الواحات الخارجة . ولم يمكث فيها طويلا بل اعيد مدرساً الى مدرسة القضاء الشرعي .

وفي هذه المرحلة لمس حاجته الى تعلم لغة اجنبية فانكب على دراسة اللغة الانكليزية حتى برع فيها .

وفي سنة ١٩١٦ وسنه تسع وعشرون تزوج واستقل في حياته الخاصة حيث انجب ثمانية اولاد، اثنين وستة ذكور.

ولما اشتعلت نار الثورة الوطنية الكبرى عام ١٩١٩ ساهم فيها مساهمة فعالة وقام بواجبه الوطني خير قيام .

وفي سنة ١٩٢٦ عين مدرساً في الجامعة المصرية.

وفي هذا العهد نزع العمة والجبة ، وارتدى الثياب المدنية . وفي آخر سنة ١٩٢٨ انتهى من كتابه « فجر الاسـلام » .

وقد هيأت له الجامعة فرصة القيام برحلات علمية خارج القطر المصري فزار اسطنبول سنة ١٩٢٨ ، وسوريا ولبنان وفلسطين سنة ١٩٣٠ ، والحجاز سنة ١٩٣٧ .

وفي سنة ١٩٣١ قام بزيارة للعراق ، وفي سنة ١٩٣٢ اشترك في مؤتمر المستشرقين الذي عقد في ليدن بهولنده فأتاح له ذلك زيارة فرنسة وانكلترة ، ثم اتبعها برحلة اخرى سنة ١٩٣٨.

وفي اول نيسان ١٩٣٩ اختير عميداً لكلية الآداب ، وانتدب سنة ١٩٤٥ مديراً للادارة الثقافية بوزارة المعارف .

ومن مآثره انـه هو الذي اخرج مشروع (الجامعة الشعبية) الى الوجود ، كما كان احد اركان مجلة (الرسالة) المحتجبة ، ولما انفصل عنها انشأ مجلة (الثقافة) التي كان لها اثر لا ينكر في حمل مشعل الادب الحديث في مصر. وظل رئيساً للجنة التأليف والترجمة والنشر منذ تأسيسها سنة ١٩١٥.

ولما بلغ الستين من العمر احيل الى المعاش .

وفي سنة ١٩٤٨ منحه مجلس كلية الآداب الدكتوراه الفخرية ومنح جائزة فؤاد الاول .

وكان منذ سنوات قد انتخب عضواً في مجمع اللغة العربية، ثم في المجلس الاعلى بدار الكتب .

ومن مؤلفـاته : فجر الاسلام ، ضحى الاسلام ، ظهر الاسلام ، فيض الخاطر ، النقد الادبي .

رحمه الله .

النشاط الثقافي في العالم العربي

و (الأم) و (فتاة في الشرفة) وأسى نبيه طلخان في نافخ (المزمار) وخطوط سيف وانلى والوانه واضوائه المتكسرة في (صباح اللبن) و (واحات ادكو) .

وينبغي ان نذكر ان تأثراً خفياً بالمدارس الغربية الحديثة وبالفنانين المعاصرين العالميين بذا في بعض ما عرض في الصالون ، لعل اهمها اثر Raoul Dufy في لوحات صلاح طاهر من حيث سيطرة اللون الواحد واللمسة المتسقة الواضحة .

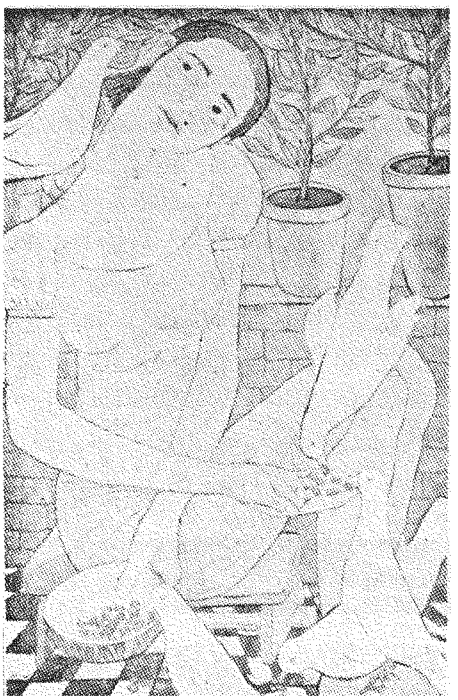

(فتاة في الشرفة) للانسة جاذبية سري

وما زال عبد الهادي الجزار وسمير رافع وحامد ندا يوغلون في الميثولوجية المصرية ، ويستوحون منها لوحات ذات طابع فريد خاص : الابن الوافد الجديد الكريه المليء بالأسرار ، والتائم ، والناس ، والمسحورين ، والقط المفزع...

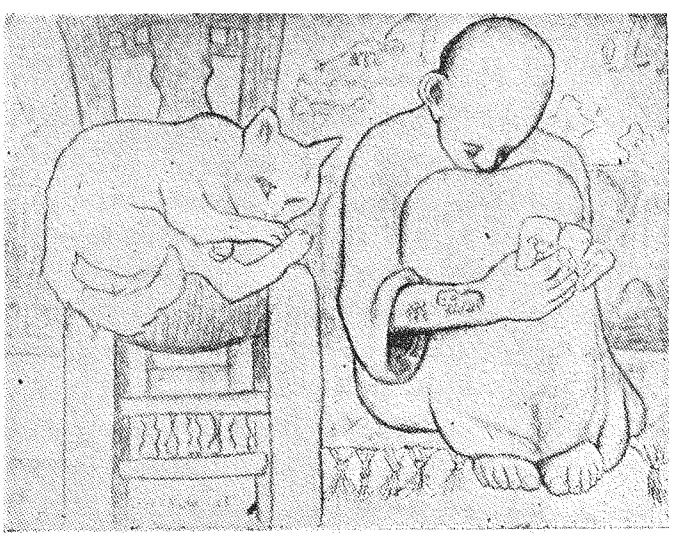

(القطة والرجل) لحامد ندا

النظرة السياحية

اما الفنانون الاجانب، فهم من الذين تأثروا بمصر واتخذوا عنها موضوعات اعمالهم الفنية ، بيد ان هذا التأثر لم يكن لدى الكثرة الغالبة منهم يدل على العمق او القدرة على تكشف روح مصر وطابعها الشعبي الحقيقي ، ولذلك كانت اكثر لوحاتهم لا تختلف عن بطاقات البريد التي يعرضها تجار العاديات في خان الخليلي وسليمان باشا ، ومرد هذا انهم لا ينطلقون من اسار النظرة السياحية والاهتمام بالمدهش العجيب Pittoresque والطريف الغريب مما يجدونه في الحياة الشرقية ، فلوحات «إما عياد» لا تمثل سوى الاعجاب بالشكل المصري لا غير ، العين الكحيلة الواسعة والطاقية المزركشة .

غير ان هذا الرأي لا ينطبق على الفنانين الاجانب جميعاً ، فان قلة منهم سجلت تأثراً هاماً بالبيئة المصرية ، فلوحة يوسف بونيلو (حارة باب الشعرية) قد نفذت الى هدوء الحي الشعبي المصري وكآبته الصوفية العميقة ، وبدت الوان لوحة امي نمر (منازل على الترعة) موحشة صفراء كالموت ، صورة لحال اجتماعية ندركها جميعاً في عالمنا العربي .

هذا وقد رانت على بعض اعمال الفنانين الاجانب سمات فنية عالمية ، كزخرفية انريكو براندانى (ابوولون ودافني) ولوحة جورج هند جوجلو (الندب) وقد نهج فيها اسلوباً فسيفسائياً وبدا فيها المسيح وقد انزل عن الصليب وحف به النادبون والنادبات والى جانبه اكليل الشوك .

العراق

لمراسل « الآداب » الخاص

لفظ الموسم الثقافي والدراسي انفاسه الاخيرة في نهاية هذا الشهر، وانصرف الاساتذة والطلاب يتهيأون للامتحانات العامة . وكانت المحاضرة العامة التي القاها الاستاذ اميل ضوميط الاستاذ في كلية الملكة عالية في قاعة دار المعلمين العالية آخر محاضرة القيت في هذا الموسم وقد كانت بعنوان :

المعرفة البشرية والكون

وحاول فيها ان يضع الحدود لأوجه هذه المعرفة ، ومدى ما توصلت اليه البشرية في الكشف عن اسرار هذا الكون السامق.. ولكن باسلوب مدرسي كلاسيكي اعادنا الى جو الدراسة الاعدادية في عرضه السريع المبسط لأوجه هذه المعرفة.. وكان نهجه في البحث تهوين الجهود والاكتشافات التي احرزتها البشرية بعد جهادها الطويل الشاق، وتفاهة الانسان امام ما يضمه هذا الكون من اسرار ومجاهيل ، لا تزال محجوبة عنه بستار كثيف ... وكان من الواضح ان الاستاذ المحاضر يعرب عن نزعة صوفية وهو يحدثنا عن الروح والمادة ، وتفاهة المادة امام الروح .. وخلص من هذه النظرة الصوفية الى ان المعرفة البشرية لا تزال تحبو على اعتاب عالم غامض لا نهائي . ولأمر ما اسدلت السجف امام باصرتنا ومتى ما خلصت ذاتنا من كل دنس وشر ، ومتى ما ارتفعنا بها الى درجة الطهارة والصفاء ، عند ذلك ، سنقف على حقيقة السر في كينونة هذه الذات وهذا الكون العظيم . وكنتيجة لهذه النزعة الصوفيه المشربة بروح شعري حالم فأن تفجير القنبلة الذرية كما يرى الاستاذ المحاضر لن يتم بمشيئة القادة والساسة بل هو موكول بما ستصل اليه البشرية من تحلل وفساد . ومن الطبيعي ان ذلك يعني اننا اذا اردنا تجنب هذه القوة المدمرة كان علينا ان نأخذ انفسنا بكثير من المشقة والجهد لتطهيرها من كل دنس وشر والتسامي بها الى درجة الصفاء والطهارة .

النشاط الثقافي في العالم العربي

الأدب العربي والآداب العالمية ...

« هل بامكان الادب العربي الحديث ان يقف اليوم الى جانب الآداب العالمية المعاصرة ؟ وما هي النماذج التي ترتفع الى مستوى تلك الآداب ؟ وما هي السبل لبلوغه هذه المكانة ؟ » .

هذا هو السؤال الذي وجهته مجلة « الكاتب العربي » في عددها الاول لشهر مايس الى الاستاذ نهاد التكرلي والى الدكاترة ناصر الحاني وصلاح خالص ومحمود غناوي الزهيري .

وقد اتفقت اجاباتهم على الشق الاول من السؤال بعدم امكان وقوف الادب العربي الحديث جنباً الى جنب مع الآداب العالمية الحديثة .. وإن كان الاستاذ التكرلي يرى وجود محاولات طيبة في القصص تنبىء بمستقبل طيب.. فقد بدأ بعض القصصيين في العراق وفي البلاد العربية يدركون امكانياتهم ، وهم يشقون الآن طريقهم عن فهم ودراية .. ولا تنحصر ضآلة الانتاج الادبي العربي في القصة والمسرحية والرواية كما يرى الدكتور صلاح خالص في كميته بل في نوعيته ايضاً ، فأكثره لا يكاد يتماسك من الناحية الفنية . إلا انه يرى ان حال الشعر في الادب العربي تختلف عن حال القصة والرواية والمسرحية ، فقد قطع الشعر اشواطاً لا يمكن تجاهلها ، بالاضافة الى نتاج الشعراء المحدثين الذي ينبىء بكيان ادبي يعتد به في هذا اللون من الأدب فيا لو وجه وجهته الصحيحة.

اما السبيل الى النهوض بالأدب العربي، ليبلغ مكانة الآداب الغربية الحديثة، فهو في تمثيله لبيئته وهضمها ، والخروج من دائرته الضيقة الى عالم الناس اي كما يرى الدكتور الحاني « الى استيحاء المجموع والعمل على ما يبعث فيه الحياة ويرسم له السبيل لتحقيق امانيه » .. وان يحيا الادب العربي في (الصدق) كما يرى الاستاذ التكرلي وفي فهم موقفه « فالأديب ككل انسان في هذه الحياة ، يعيش في موقف ، وهذا الموقف ينبثق من التقاء الانسان ببيئته ومجتمعه وظروفه التأريخية وتركيبه الفيزيولوجي وطبقته الاجتماعية ... وفي اليوم الذي يعرف فيه الاديب العربي نفسه وموقفه وامكانياته ويلتزم التعبير عن نفسه ومجتمعه ضمن اهداف انسانية عالية . ففي ذلك اليوم سيصل حتما الى مصاف الادباء العالميين ، لأن هؤلاء لا يفعلون شيئاً اكثر من ذلك . » على ان عبء النهوض بالأدب العربي الى هذه المرتبة لا يقع على الادباء وحدهم كما يرى الدكتور صلاح خالص فهناك ظروف لا طاقة للادباء على تغييرها ، وفي مقدمتها الحرية بمفهومها الواسع اي ان يكون الاديب حراً بان يتعلم وان يفكر وان ينشر غير مقيد باكراه او اجبار سوى مصلحة الآخرين الى جانب امتزاجه بالحياة امتزاجاً قويا واستيعاب تراث الادب العربي ليتمكن من الاداء عن افكاره بقوة وعمق ووضوح .. كما ان ذلك كله مرتبط كما يرى الدكتور الزهيري بارتفاع الأمة العربية الى مصاف الأمم الغربية في الثقافة والحضارة والتطور .

هل يوجد مسرح عراقي ؟..

كتب جعفر السعدي سكرتير الفرقة الشعبية للتمثيل مقالة في مجلة « الفن الحديث » العدد الثاني ، تساءل فيها عن وجود مسرح عراقي خصائصه « ان ينتزع من اعماق المجتمع الذي يعيش فيه ، آمال ، وآلام هذا المجتمع ليعرضها على خشبته عرضا وافيا ، وان تتوفر له صفة الاستمرارية .. » ولقد اجاب على تساؤله بالنفي ، وذلك لفقدان المسرح العراقي خصائص المسرح الحديث الذي يقدم للجمهور حفلات متوالية دائمة ومن ناحية اخرى لا تعني المسرحيات التي تقدمها الفرقة الشعبية وفرقة المسرح الحديث والتي لم تتجاوز مجموع حفلاتها اصابع اليد الواحدة ان هناك انتاجا مسرحيا عراقيا ، او ان هنـاك في العراق مسرحاً حقيقيا يؤدي رسالته المطلوبة منه .

ونحن نرى – ونود ان نسمع رأي الفرق التمثيلية الاخرى – بالاضافة الى العوائق التي تحول دون وجود مسرح عراقي حديث ، والتي اشار اليها الكاتب ، ان النتاج المسرحي في العراق يتميز بانحطاط فني – الا في النادر – يكاد يجعل من الفن المسرحي في العراق مجرد محاولة لسد فراغ في بدون اسس ، وبدون استعدادات كافية ، ولقد اعطى فيلم (القاهرة بغداد) الذي اجمع النقاد على فشله ، صورة حقيقية عن المصير الذي ينتظر المسرح العراقي، والدعوة الى فن سينمائي، على ايدي رواد التمثيل القدامى في العراق.

ومع هذا فلنا شديد الثقة بالفرق المسرحية الفتية في بغداد ، ونأمل ان يؤدي اخلاص اعضائهـا، وحماستهم الى النهوض بالمسرح العراقي الذي اصبح من واجب الدولة ان ترصد له الاعانات المادية في ميزانيتها العامة للأخذ بيده.

سوريا

لمراسل « الآداب » الخاص

مشكلة التعليم المهني

تطرح اليوم على بساط البحث في وزارة المعـارف في السورية ، تلك المشكلة الدائمة ، مشكلة اصلاح المناهج ، ويبحث بعض ذوي الاختصاص فيها امر اعداد مناهج جديدة تتناسب وضرورات الحياة الاجتماعيـة التي اصبحت منوعة معقدة مفتقرة الى اصحاب الكفايات القوية . وتبرز في رأس هـذه المشكلة ، مشكلة التعليم المهني بأنواعه المختلفة وطرائق تنظيمه ، والوسائل العلمية التي ينبغي ان تتبع في توجيه الطلاب اليه .

ولهذا فقد دعا نادي التجارة السوري الاستاذ عبد الله عبد الدائم استاذ التربية وعلم النفس في كلية التربية ، لإلقاء محاضرة حول مشكلة التوجيه المهني والاسس العلمية التي ينبغي ان تستهدف في وضع مناهج التعليم جملة ، والتعليم المهني خاصة . وقد لبى الدعوة عدد من رجال المعارف وجمهور من المثقفين واعضاء النادي .

وبعد ان عرض المحاضر عرضاً موجزاً تاريخ التوجيه المهني ، واشار الى عناية الكتاب العرب ، وعلى رأسهم الشاطبي بهذه الناحية ، عني عناية خـاصة بالحديث عن ضرورة توجيه الاشخاص الراغبين في دراسة او مهنة ، شطر الاعمال التي تؤهلهم لها قابلياتهم الحقيقية . وفصل البحث في الطرق العلميـة الحديثة التي يتوسل بها العلماء اليوم للكشف عن هذه القابليات . وبين المخاطر التي تنشأ عن الاختيار الاعتباطي للدراسات والمهن ، وعن ضرورة توجيه الاشخاص توجيهاً درسياً ومهنياً مستنداً الى الدراسة العلمية لقابلياتهم ، وذكر ان هذا التوجيه العلمي هو القادر وحده على ان يخلق اناساً مبدعين في نتاجهم وان يقود الى تلبية حاجات السوق الصناعية والاقتصادية، وان يفتح الامكانيات المهملة في ابناء الجيل العربي .

شهرة الخيام بين علمه وأدبه

هذا عنوان المحاضرة التي القاها في النادي المصري بدمشق الأديب الاستاذ

النشاط الثقافي في العالم العربي

عبد الحق فاضل، والتي كانت موفقة الى ابعد حدود التوفيق وجديرة بالتقدير.

لقد احب الاستاذ فاضل ، عمر الخيام حباً جماً ، وقضى كثيراً من سني حياته في دراسة الشاعر الايراني ، وما كتب عنه باللغات الفارسية والانكليزية والفرنسية والعربية . وقد انصرف الى تمثل جوّه الشعري الخاص واشبع روحه منه . وتفرغ لترجمة الرباعيات شعراً الى العربية ، فجاءت خير ترجمة عرفها ادبنا الحديث ؛ وقدم لها في كتابه « ثورة الخيام » ببحث علمي تاريخي قيم ، تقصى فيه اعماق الرباعيات فجاءت محاضرة الاستاذ الاديب قطعة ادبية فيها من الفن في الاداء والجدة في الفكرة والصدق في الاحساس الثوري ما يتناسب مع شخصية الخيام الذي يعتبره المحاضر انساناً ذا قلب كبير وخلق عال وعقل علمي ممتاز .

فقد بين المحاضر في ساعة ممتعة طول باع الخيام في العلم ، وصدق تتبعه له وتفانيه وتجرده واصالته في خدمة الحق ، وكيف يمكن ان تعتبر سيرة الخيام قدوة تحتذى في جديتها وعزوفها عن المظاهر والاعراض واخلاصها الكلي للحق والجوهر .

وربط المحاضر هذا الجانب الاساسي من شخصية الخيام بما يلمس في الرباعيات من خيبة من هذا العالم ومن البشر شارحاً ان الخيام اعتبر الخمرة والمرأة والمتعة ، بمثابة تعزيات عن عجز العقل البشري عن اكتناه جوهر الاشياء ، وضعف اخلاق البشر في عصره المنصرفين الى السطحي الفارغ من الامور .

وفي المحاضرة تعليل طريف عميق لأسباب اشتهار الخيام بعلمه في عصره واشتهاره برباعياته في عصرنا . كما تخلل المحاضرة في اكثر اجزائها نظرات صائبة عن الادب ، والحياة ، والثورة، والاخلاق الصحيحة مما يدل على عمق نظرة الاستاذ عبد الحق الى الوجود والحياة ورسوخ قدمه في شؤونها . وكان اسلوب المحاضرة ، اسلوب عبد الحق المعتاد: اسلوباً بسيطاً سهلا واضحاً للفظة فيه موضعها الدقيق الصحيح الذي يضفي عليها نفحة من ادبه الجم . مما يجعل المستمع يظن لسهولة الفهم وقرب المعاني انه انما يسمع حكاية واضحة سهلة الفهم قريبة التناول .

نشاط النادي الموسيقي باللاذقية

القيت في النادي الموسيقي باللاذقية سلسلة محاضرات في موسم ١٩٥٣ – ١٩٥٤ بدعوة من اللجنة الثقافية للنادي وفيما يلي اسماء المحاضرين وعناوين محاضراتهم:

١ – الاستاذ احسان سركيس – المجتمع العربي من خلال الف ليلة وليلة
٢ – الموسيقار جون غاردنر – موسيقى البيانو
٣ – الاستاذ نذير الحمامي – حديث في الشعر
٤ – « قاسم الشواف – ملاحم اوغاريت
٥ – « صلاح شاهين – ابو نواس
٦ – « احمد المحمود – رابليه، زعيم الفكاهة في الادب الفرنسي
٧ – « نهاد الهبراوي – حماد بن ميسرة
٨ – « محمد حاج حسين – الخلق الفني
٩ – « نعمان الازهري – الحياة الاقتصادية والاعمال المصرفية في سوريا
١٠ – « رياض الازهري – تولستوي في كتابه «فاذا علينا ان نعمل؟»

لبنان

١ . اسبوع الأدب

لا هم لجمعية اهل القلم ، بعد هم الجوائز الادبية ، الا اسبوع الأدب في لبنان ، الذي قررت اقامته في شهر ايلول القادم ، ليكون عكاظ الحياة العربية الحديثة ، وملتقى حملة الاقلام ومجمهم الدوري ، يتناشدون روائعهم الادبية ، ويتدارسون مشكلاتهم النثرية ، ويتعارفون وجهاً لوجه ، بعد ان تعارفوا على صفحات الكتب والمجلات .

سيلتقي ، لأول مرة ، الادباء لا الدارسون ، والشعراء لا الاساتذة . سيلتقي الذين ادركنهم حرفة الادب ، فشقوا بها وعانوا منها ما عانوا ، ولم يكن لهم في ظلمات الليالي الا قلم يبثونه آلامهم وآلام امتهم . يلتقي هؤلاء بعضهم بعضاً ، ليدرسوا مشكلات الادب وقضايا الادباء . وفي مقدمة هذه الموضوعات « الحرية » التي يسمع بها الجميع ولا يراها احد ، تتحدث عنها بيانات الوزراء وخطب الرؤساء في البلاد العربية ، وتضمنها وثيقة حقوق الانسان في هيئة الامم المتحدة ، ومع ذلك فالرقابة تخنق الاصوات وتحرم القراءة في بعض البلاد العربية . وما يزال بعض ادبائنا معرضين ، من اجل آرائهم ، للسجن والاضطهاد والتشريد ، أليس بين ايديهم اقلام حرة تأبى الا ان تكون عزيزة كريمة ؟ الا تنطوي نفوسهم على ضمائر حية ، تتعذب من سيطرة الباطل وطغيان الغاصب ، وتتألم مع المعذبين في الارض الذين يجوعون ولا طعام ، ويمرضون ولا دواء ، ويشكون وهيهات ان يتعرف اليهم الانصاف !

ولموضوع « حرية الكاتب » جانب اخر يتصل بواجباته نحو نفسه ونحو ادبه ونحو امته ، هذه الواجبات التي زادت على الكاتب الحديث اعباء على اعبائه في خضم التيارات السياسية والاستعمارية والاقطاعية والعقائدية التي تتجاذب المواطن العربي في ارضه وفي مصيره .

والموضوع الثاني : مشكلة الملكية الادبية في البلاد العربية وامكانية اصدار تشريع عربي عام يضمن للمؤلفين حقوقهم. ثم علاقة الملكية الادبية بالترجمة.

والاذاعات العربية وعلاقتها بالأدباء ، موضوع ثالث .

وعلاقة المؤلفين بدور النشر وتنظيمها موضوع رابع .

وسيتاح للمشتركين في هذا الاسبوع ان يستمعوا الى موضوعات حرة ، غير هذه الموضوعات المقررة، على شكل حلقات صغيرة ، وفي اوقات الفراغ.

وقد اختارت جمعية اهل القلم ستة عشر كاتباً لبنانياً ، من بينهم ممثل عن دور النشر ، واربعة من اصحاب المجلات الادبية الصادرة في لبنان وهي : الأديب والحكمة وصوت المرأة والآداب ، وجعلت من هؤلاء جميعاً لجنة لبنانية تمثل وفد لبنان الرئيسي في الاسبوع الادبي ، وسيكون هذا الوفد مدعواً على نفقة جمعية اهل القلم .

وستختار الجمعية ايضاً لجاناً وطنية مصغرة من كل قطر عربي لتشرف على اختيار المشتركين في « الاسبوع » .

وكما سيكون هذا الاسبوع فرصة ممتازة لأجتماع الادباء من مختلف البلاد العربية ، فانه سيعرف المشتركين الى ابرز وجوه النشاط الادبي والفني في لبنان ، في معرضين يقامان طوال الاسبوع: احدهما معرض للكتاب اللبناني يصور احدث الانتاج الطباعي ، والآخر معرض للفن يضم لوحات مختلف مدارس الرسم والنحت والتصوير .

قلنا : لا هم لأهل القلم إلا هم الاسبوع الأدبي وما يتطلب هذا الاسبوع من بذل وجهد وإعداد ، واتصال بالأفراد والمؤسسات . ولعل في انصراف الجمعية الى اعداده بعض العذر في تأخير اعلان اسماء الناجحين في المباريات الادبية التي كان من المتوقع اعلانها في اوائل حزيران ، ونحن نكتب هذه

الكلمة في منتصفه. والواقع ان تأخير اعلان النتيجة يعود ايضاً الى ان عدداً من اعضاء لجان التحكيم لم يرسل بعد تقريره الى جمعية اهل القلم . وقد اكد لنا رئيس الجمعية ان النتائج لا بد ان تعلن في النصف الاول من تموز .

ومن الآن الى موعد اعلان النتائج ، سيتلقى المهتمون بها موجات متتابعة من الاشاعات ، لعل اروجها فهذه الايام ، اشاعة أنصاف الجوائز ، على طريقة أنصاف الحلول ... اي ان ثمة اتجاهاً الى قسمة الجوائز بين المتبارين ، وكفى الله اهل القلم شر الخاسرين ، الا اذا اعتبر الذين سينالون اجزاء من الجائزة انفسهم خاسرين !

ولا ندري اذا كانت جمعية اهل القلم ستتبنى هذا الاقتراح ، ولكن الذي ندريه ان جوائز المباراة هي جوائز للفائزين وليست جوائز ترضية على لغة اليانصيب ، وليست كذلك تركة او غنيمة حتى توزع اقساماً وانصبة ...

٢ . معجم العلايلي

لا اعرف قارئاً اطلع على الجزء الاول من معجم الاستاذ عبدالله العلايلي ، ولم يهلل له ويرحب به ويترقب ظهور الاجزاء التالية منه .

وقد ظهر الجزء الاول بعد ظمأ شديد طويل الامد ، عاناه القارىء العربي منذ عشرات السنين ، ومنى نفسه بالمنهل الثر منذ سنتين حين اعلنت الصحف عن قرب ظهور معجم العلايلي .

وما كاد القراء ينهلون من المعجم ويترقبون العلل بعد النهل ، حتى فوجئوا بعقبات تذر قرنها بين دار بيروت ناشرة المعجم ، والعلايلي مؤلفه ادت الى اشياء كثيرة ، ونخشى ، بهلع شديد ، ان تؤدي الى توقف هذا المشروع الكبير في اول الطريق ...

لقد عزم الاستاذ العلايلي على ان يكون هو الناشر ، كما كان هو المؤلف !

وبعد ان كان العلايلي منصرفاً الى شق الصيغ من الكلمة ، ووضع المصطلح على المخترع ، ووضع قاعدة الموازين وقاعدة تأصيل الفرع وقاعدة التعدية واللزوم ، اصبح شغله الشاغل اليوم ما يضطرب فيه من نوع الورق ، وشكل الحرف ، وقياس الصور ، ولون الحبر ، وصحة التجارب ... وقد يكون في هذا بعض اليسر اذا قيست هذه الاشياء الى ما سيضطر الى بلوغه من مشكلات حول اجرة المكتب ، وتوزيع النسخ ، وحسم المكتبات .

لم يظهر الجزء الأول من المعجم الا بعد مرحلة طويلة من الاعداد ، ولكن هذه المرحلة كانت ستظل حلماً يراود العلايلي كما راوده اكثر من عشرين سنة ، لولا ان تهيأ لهذه الامنية رجل وناشر نقلاها الى عالم الواقع : اما الرجل فهو السيد محسن بيضون الذي رأى في المعجم خدمة للعربية وللعلايلي معاً ، واما الناشر فهو دار العلم للملايين التي تبنت المشروع واسهمت بالتعاون مع السيد بيضون على تيسير الأمر للمؤلف ، لكي ينصرف انصرافا كاملا الى الوضع والتأليف خلال سنة كاملة .

وقد انتجت عزلة العلايلي التأليفية معجماً آخر اكبر من المعجم الذي تعاقدت دار العلم للملايين معه على اظهاره ، فتقدمت دار بيروت واتفقت معه على نشره ، بينما ظل نشر المعجم الصغير من حق دار العلم للملايين

ولأمر ما ، عزم الاستاذ العلايلي على ان يتخلى عن دار بيروت ، بعد ان ظهر الجزء الاول من المعجم الكبير ، وان يرفض جميع العروض التي قدمتها اليه دور النشر والمؤسسات لتحل محل دار بيروت في نشر المعجم ، وآثر على ذلك كله انشاء دار سماها « دار المعجم » نرجو مخلصين ان تزدهر وان تنتج وان تدوم موفقة .

ان من حقي ، كراصد للحياة الفكرية في هذه الزاوية ، ومن حقي كمحب للاستاذ العلايلي ، بل من حقي كقارىء ، اي قارىء في العالم العربي ، ان اشير الى هذا الحدث الادبي ، وان اعلن قلقي ، وقلق الذين يحبون العلايلي ويحبون تطوير اللغة العربية من ان يتعثر هذا المشروع الفكري الخطير ، حين يشغل علامتنا نفسه ، او حين يشغله غيره على الاصح ، بامور النشر ومشكلات الطباعة ، وتمويل المشروع ماديا ...

لقد مضى على ظهور الجزء الاول شهران ، ولم يباشر بعد بطبع الجزء الثاني ، واذا كان الجزء الاول قد استغرق طبعه واخراجه ثلاثة اشهر فمعنى ذلك انه لن يظهر في العام الواحد اكثر من جزئين ، فبعد كم من السنين يتاح للقراء العرب ان يروا الى مجلدات المعجم تزين رفوف مكتباتهم ؟

لا يعنيني شيء من امر الناشر الذي سيظهر المعجم على يده ، بقدر ما يعنيني ظهور المعجم نفسه . وليس في الافق علائم تطمئن القراء الذين رحبوا بعبقرية العلايلي التي وجدت طريقها الممهدة في جزئه الاول .

اننا ندعو استاذنا العلايلي ، الى ان يرعى ثروته الفكرية ، فلا يفقدها في ايدي بعض الذين يسوؤهم ان ينجح العاملون .

معجم العلايلي ، وهو كتاب العربية الاول في هذا العصر ، في خطر . ان إنقاذه لن يكون عن طريق الناشرين او الحكومات ، ان حبل النجاة في يد العلايلي نفسه ..

فهل يلقي الاستاذ العلايلي الحبل الى الغريق ؟ ...

« بهي »

مؤتمر الاتحاد النسائي العربي العام

اسبوع كامل ، اسبوع المرأة العربية في مؤتمر الاتحاد النسائي العربي العام المنعقد في بيروت من ٨ — ١٣ حزيران . اسبوع احيته وفود الاتحاد النسائي في مصر والاردن وسوريا والعراق ولبنان ، وفلسطين التي وإن ضاعت اراضيها منا فأن اتحادها النسائي بقي يعمل بيننا .

اسبوع كامل ، كله من اجل المرأة العربية ، تكلمت هذه المرأة خلاله بصراحة عارضة مشكلاتها باحثة في اسبابها عاملة باخلاص لأيجاد الحلول . وقد القت كل من :

١ — السيدة فاطمة بديري (الأردن) محاضرة عن حماية الاسرة من حيث علاقة افرادها ومشكلة السكن .

٢ — السيدة وديعة خرطبيل (فلسطين) محاضرة عن الاستقلال العائلي .

٣ — السيدة آسيا وهبي (العراق) محاضرة عن الحد من سوء استعمال الشريعة في الحياة الزوجية .

٤ — الدكتورة لمعان الدملوجي (العراق) محاضرة عن حماية الاسرة صحيا .

٥ — الدكتورة روز خدوري (العراق) محاضرة عن انعاش الريف .

٦ — الاستاذة جيهان موصلي (سوريا) محاضرة عن النهوض بالاسرة اقتصادياً ومكافحة البطالة وتشجيع المنتجات الوطنية العربية والسعي لرفع الحواجز الجمركية بين الدول العربية .

٧ — الاستاذة لور نصر مغيزل (لبنان) محاضرة عن توجيه المرأة للقيام بواجباتها السياسية والاجتماعية والمدنية ، واستمرار السعي لتحقيق المساواة السياسية والمدنية في كافة الاقطار العربية .